



الرئيس بوتين والأمير عبدالله يقيمان العلاقات السعودية - الروسية
الأمير عبدالله: هذا اليوم سيصبح يوماً تاريخياً وسيفتح صفحة جديدة في العلاقات الروسية-السعودية
بوتين: المملكة تشغل مكاناً متقدماً وسط شركاء روسيا



* موسكو سعيد طانيوس:

اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدى افتتاحه المحادثات مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الكرملين أمس، أن روسيا كانت تنظر دائما إلى العالم العربي والإسلامي كأحد شركائها وحلفائها المضمونين. واعتبر بوتين بأن هذا الاتجاه التقليدي في السياسة الخارجية لروسيا جاء من خلال العديد من الظروف الاقتصادية والسياسية الداخلية. وأشار الرئيس بوتين إلى أن المملكة العربية السعودية تشغل مكاناً متقدماً وسط شركاء روسيا. وقال أيضا بأن الحديث الذي جرى بينه وبين الأمير عبد الله كان أوفيا وعميقا والمضمون وتناول جميع القضايا التي تهم الجانبين مشيرا في هذا السياق إلى تفهم الطرفين العميق للمسائل التي تمت مناقشتها. وذكر الرئيس بوتين موجها كلامه للأمير عبد الله بن عبدالعزيز: «أنا على يقين بأن زيارتكم ستكون دافعا قويا لتطوير العلاقات الثنائية بين بلدينا».

سمو الأمير عبد الله من جانبه أشار إلى أن هذا اليوم سيصبح يوما تاريخيا وسيفتح صفحة جديدة في العلاقات الروسية السعودية. وقال مخاطبا بوتين «إن روسيا تحتل مكانة خاصة في قلوبنا لأن دولتكم كانت أول من اعترف بالدولة السعودية الفتية. ونحن نعتبر هذا عاملا يجبرنا على احترام الشعب الروسي وروسيا». وعبر سموه عن الاهتمام بمناقشة قضايا العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية وأعرب عن الأمل في أن يعود لقاء اليوم بنتائج إيجابية.

وقد وقع الرئيس الروسي وولي العهد السعودي في ختام مباحثاتهما في الكرملين أمس عددا من الاتفاقيات والوثائق المشتركة، منها اتفاقية بين حكومتي البلدين حول التعاون في مجال النفط والغاز، واتفاقية حول التعاون في ميدان التربية البدنية والرياضة بين لجنة الدولة للرياضة في روسيا والرئاسة العامة لرعاية الشباب ، ومذكرة حول التعاون بين أكاديمية العلوم الروسية ومركز الأبحاث العلمية التقنية للمملكة العربية السعودية ومذكرة حول التعاون بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين.

وتشمل الاتفاقية الروسية السعودية للتعاون في مجال النفط والغاز تبادل المعلومات والتقارير التحليلية الخاصة بوضع السوق العالمية للنفط، وتعزيز التعاون الثنائي من أجل ضمان استقرار سوق النفط العالمية. كما اتفق الطرفان على تسهيل عمليات إنشاء المؤسسات والمشاريع المشتركة في مجال النفط والغاز، وكذلك القيام بإجراء أبحاث علمية مشتركة تهدف إلى تحسين وتطبيق التكنولوجيات الحديثة في مجالات التنقيب عن النفط والغاز وعمليات الاستخراج والإنتاج والتكرير والخزن والنقل واستخدام مشتقات النفط والغاز الطبيعي. وتنص الاتفاقية على تشكيل فريق عمل مشترك للتعاون في مجال النفط والغاز يضم ممثلين عن وزارة الطاقة الروسية ووزارة البترول والثروة المعدنية. وسيقوم فريق العمل المشترك بإجراء اجتماعات متتالية في روسيا والمملكة العربية السعودية من أجل مناقشة مسائل تقديم المساعدة للتعاون الثنائي بين البلدين في مجال النفط والغاز.

الديوان الرئاسي الروسي أعلن أن الرئيس الروسي وولي العهد السعودي ناقشا خلال مباحثاتهما في موسكو امس مشاريع توحيد التكنولوجيا الطليعية الروسية والأموال السعودية وسبل توسيع التجارة والمشاريع الاستثمارية في سياق التعاون الاقتصادي الثنائي بين موسكو والرياض. وأضاف الناطق قوله إن من المقرر اصدار بيان روسي سعودي مشترك في ختام الزيارة.

